

غريب الحديث لابن الجوزي

الْجَرَادُ فَقَالَ لَتُ اللّٰهُمَّ أَعِشْهُ بِرَغِيْرٍ رَّضَاعٍ وَتَابِعْ بَيْنَهُ بِرَغِيْرٍ شِيَاعٍ .

المعنى أَنْ يَتَّبِعَ بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ غِيْرِ أَنْ يُصَاحَ بِهِ .
قال الأزهريُّ الشُّيَاعُ الدُّعَاءُ بِالْإِبْلِ لِتَنْسَاقَ وَقِيلَ لِمَوْتِ الزَّمَّارَةِ شِيَاعٌ لِأَنَّ الرَّاغِبِيَّ جَمَعَ إِبْلَهُ بِهَا .
قال سَيْفُ بْنُ ذِي يَزَنَ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ هَلْ لَكَ مِنْ شَاعَةٍ أَيْ زَوْجَةٍ .

وَنَهَى فِي الضَّحَايَا عَنِ الْمُشْيِيعَةِ وَهِيَ السَّيِّئَةُ تَتَّبِعُ الْغَنَمَ عَجْفَاءً وَلَا تَلْحَقُهَا فَهِيَ تُشْيِيعُهَا .

فِي الْحَدِيثِ إِنََّّ فُلَانًا كَانَ رَجُلًا مُشْيِيعًا الْمُشْيِيعُ الشُّجَاعُ .
فِي الْحَدِيثِ كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ بَدْرٍ بِشَهْرٍ أَوْ شَيْعِهِ . أَيْ قَدَرِهِ .
قال عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ اعْزِلْ خَالِدًا فَقَالَ لَا أَشِيْعُ سَيْفًا سَلَّاهُ إِيَّايَ لَا أَغْمِدُهُ .

وَيُقَالُ شِمْتُ السَّيْفَ إِذَا سَلَّلْتُهُ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .
قال جَابِرٌ كُنْتُ عَلَى جَمَلٍ لَيْسَ فِيهِ شَيْبَةٌ أَيْ لَا لَوْنَ فِيهِ يُخَالِفُ بَاقِي لَوْنِهِ .